

تحدي الاحياء | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس | ح 52

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم حلقة جديدة من حلقات - 00:00:16

امداد الفؤاد الاغاثة الایمانية القرآنية ولا زلنا في رحلتنا الرائعة الماتعة النافعة اه التي يعني اه استمتعتوا وانتفعتوا انا شخصيا بها اه مع ادوار واثار القرآن في تمكين وتحسين وتحصين - 00:00:31

الایمان والايقان آاه ليه القرآن هو آاه مش هقول آاه الافضل؟ لا يعني ليه ما فيش حاجة افضل من القرآن في اغاثة الایمان اه تحدثنا عن دواعي كثير لهذا الكلام ود الواقع تدفعنا. والنهادة احنا على موعد مع حاجة مهمة قوي - 00:00:55

اه الحقيقة بقى اللي هي من الاخر والنهاية آاه ربما البعض يقول انا اشكالي ان انا مسلا عايز ادلة وبراهين. طيب القرآن برهان. البعض يقول لا انا اشكالي ان انا عايز آاه - 00:01:19

آاه حاجة تخليني استبين طيب خلاص آاه بيان وتبيان آاه واحد يقول لا مش عارف حاسس الدنيا ملخبطة في بعضها وعايز حاجة تفرق لي والقرآن فرقان. حد يقول لا انا عايز الدنيا تكون واضحة ومش مش مزلمة ولا ضبابية كده القرآن نور - 00:01:33
اه حد يقول لا انا عايز ابقى متأكد واقف على الارض صلبة وكاني شايف الامور القرآن بصائر حد يقول انا عايز حاجة يعني تكون نهاية وتحسم معايا المسائل وتحق الحق والقرآن حق - 00:01:51

حد يقول انا آاه عايز حاجة آاه تثبت قلبي وتطمئنو طيب القرآن تثبت وتسكينو المهم آاه حد يقول انا عايز حاجة يعني تخليني يعني اشعر بالهدایة والاستقرار واني على السداد والرشاد القرآن هدى - 00:02:04

آاه حد يقول لا انا مم يعني حاسس ان انا في مشكلة قلبي بعيد ومش عارف ايه وحاسس ان انا ربما آاه ماشي كل ده كوييس جدا بس انا انا قلبي بعيد وانا قلبي مريض وفي وفي. قل له القرآن شفاء - 00:02:30

اه باقي بقى ان حد يقول اصلا انا كده كده ميت. انا كده كده مش موجود. انا يعني ايه اللي باقي وانا بقول الكلام ده لشخص بيقول كده لنفسه هو بنفسه - 00:02:45

او عزرا يعني حد بيصل لحد كده يعني ممكن انا انا على المستوى الشخصي اقول لا ده الواحد ميت اصلا شبه ميت مش معقوله اصلا الانسان ميت كده او ضائع كده يعني - 00:02:56

وفي حاجة هتفرق معها انا ما فهمتش حاجة تفرق معي وبقوله برضه الكلام ده لحد تاني ممكن يكون مسلا بيحاول مع حد يخصه في مسألة ان عنده شبهات ان ما قلبه سقيم آاه ان طريقه مش مش على الصراط المستقيم - 00:03:10

ويقول لا ده ده شبه ميت مش نافع معاه الكلام ده حالة ميؤوس منها والكلام ده اه النهادة بنتكلم عن تحدي الاحياء عن تحدي الاحياء تحدي حاجة ميتة فيها الله سبحانه وبحمده - 00:03:32

اه يعني اه ربنا سبحانه وبحمده بيقول عن القرآن وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلنا نورا نهدي به من يشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:03:47

ربی سبحانه وبحمده هنا يعني اشبه القرآن بالنسبة للقلوب كالروح بالنسبة للابدان. الروح بالنسبة للابدان عاملة زي الكهرباء كده بالنسبة

للاجهزة والالات هي تمثل الحياة والحركة فالروح اذا سرت في البدن في جسد الانسان - 00:04:00

يعني تمثل الحياة والحركة. يبدأ يحيا ويتحرك فكذلك اللي سبحانه الله القرآن بالنسبة لقلب الانسان. لأن احنا القلب بالنسبة لنا هو الملك هو المحرك فالنبي قال الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب -

00:04:22

فسبحان الملك الوحي كانه بمثابة الروح لهذا القلب فاذا صارت هذه الروح في القلب فسبحان ربى يعني آتحصل تحصل حياة وتحصل حركة. ويؤكد قوله ربى سبحانه وبحمده او ما - 00:04:43

كان ميتا فاحيinاه وفيه قراءة ميتا فجينا فانا ميت خلاص احنا بنتكلم عن حد ما يبقى ميت ميتا او من كان ميتا او ميتا فاحيinاه هو كان ميت في احيانا مش بس احيانا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. يعني حياة وحركة - 00:04:57

كم مثله في الظلمات ليس بخارج منها. فربى سبحانه وبحمده بيؤكد على ان الوحي بيقوم بهذا الدور. يقول ربى سبحانه وبحمده يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكما لما يحييكم - 00:05:15

اذا دعاكما لما يحييكم. الله سبحانه وبحمده اخبر انه يحيي. ويمكن يعني في الحلقة الماضية كلمنا حضراتكم على قول الله عز وجل الم يأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ونزل الحق - 00:05:30

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بينما لكم الايات لعلكم فربنا يؤكد على ان هو يحيي الارض بعد موتها علشان يحصل ان هذا اليقين في ايه؟ في في نفوس المسلمين في في نفوسهم - 00:05:43

مؤمنين بل بقى ابعد من كده. آ الله سبحانه وبحمده كثيرا يعني ما يضرب لنا المثل في القرآن بالماء ودوره في الانبات واحياء الارض المواد. الماء ودوره في الانبات واحياء الارض المعدة - 00:06:04

وده مثال بيضرب لنا آ علشان احنا نفسنا نشووف يعني ماذا يفعله الوحي في القلب؟ ماذا يفعله؟ الوحي نازل من السماء والماء نازل من السماء ونشوف الماء اللي نزل من السماء بيعمل ايه في في الارض - 00:06:22

فكيف يفعل كلام الله؟ كلام الله لان هذا الكلام الكلام كلام الله هو هو ليس مخلوقا اه هذا كلام الله سبحانه وبحمده. هذه صفة هذا ليس مخلوقا ولذلك فهذا الكلام حي اي - 00:06:35

يحيي كلام يعني في في الحياة فيحيي فاذا وقع على هذا القلب وان كان ميتا احياء والحقيقة الاadle واضحة في كده يعني حد برضو يقول ميت ايوة ميت ومن يعني كثير من المشركين او الكفار لما كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم القرآن او يتلو عليهم القرآن - 00:06:51

كان سبحانه الله كان كأنما يعني الانسان آ يعني نبت له قلب جديد. آ وقلنا من من اشهر الامثلة انا كده ما حصل مع جبیر ابن مطعم وهو في في صحيح البخاري. البخاري انه آ ذهب الى المدينة آ - 00:07:10

يعني في الفترة اللي كان فيها بعد غزوہ بدر مباشرة اكلمه السلام في الاسارة. المهم فذهب الى المدينة فلما اتى المدينة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وكان يقرأ في المغرب بسورة التوره. كل ما هنالك ان كأن جبیر المطعم مش عامل - 00:07:30

حسابه النقطة مش هعمل حسابه اه نسي يقف الاقفال اللي على قلبه بس. يعني ساب قلبه ترك قلبه للايه؟ اه يعني ليباشر معاني القرآن فتعمل فيه عمل فهو بس مجرد ان هو كده سابها يعني فسبحان ربى - 00:07:49

فسمع اياته من سورة الطور ام خلق من غير شيء وهم الخالقون؟ سمعت من سورة الطور؟ بيكقول كده نص بيكقول فكاد قلبي ان يطير اول ما وقر الایمان في قلبه - 00:08:06

حاضرنا من من صحته وسلامته من صحته وسلامته ورقته وخفته فشعر انه يعني كأن ايه يعني آ اه شعر كأنه يعني قد اه حل في قلبه قلب جديد او في صدره قلب جديد - 00:08:19

فيبيقول كاد قلبي ان يطير وذلك اول ما وقر الایمان في قلبه فدي صورة قدامنا واضحة جدا لحالة حد ان كان قلبه ميت حرفيا كان

على الكفر. فاحياء الله سبحانه وبحمده. فمعlesh حضرتك او حضرتك او - 00:08:47

او اللي يخصنا او اللي تخصنا او الطالب بتاعي او الطالبة بتاعتي حتى لو كان قلبه ميتا فيحييه الله سبحانه وبحمده بالقرآن ربنا سبحانه وبحمده بيحديثنا عن نوعين من الأرض - 00:09:02

آآ النوع من الأرض الخاشعة والثاني الأرض الهامنة وعلى الصحيح ان الأرض الهامنة مش بس هي مش مجرد انها خاشعة يعني ساكنا ما فيهاش حركة يعني خلاص آآ تسحرت - 00:09:17

جفت خلاص ما ما فيهاش الانبات والارض الهامنة لأ ده هي تسحرت وجفت فيها الفساد. يعني فسدت كمان همت احنا حتى عندنا لما نقول واحد همت يعني جه خلاص غير واحد سكن ولا - 00:09:34

بشر النوع ده من الأرض والنوع ده من الأرض ربنا بيخبر اذا انزلنا عليها الماء سواء كانت سواء كانت ايه؟ هذه الأرض خاشعة. ماشي؟ سليمة بس بس هي متصرحة ما فيهاش الامداد - 00:09:47

او كانت هيامادة لأ سقيمة سقيمة ربنا يقول اذا انزلنا عليها الماء اه العجيبة ان الخاشعة يقول اهتزت وربت اهتزت وربت وطبعا اهتزت وربت خلاص هتكلم ابنت لكن بقى لان الأرض دي هامادة ويستبعد ان ده يحصل ودي اللي في سورة المؤمنون قال اهتزت وربت وابنت من كل زوج بهيج - 00:10:03

مش احنا يعني حاجة عجيبة جدا يعني مش بس اهتزت اهتزت تحركت وربت وابنت من كل زوج بهيج. وهنا انا معلش ليها وقفه مهمة جدا حضراتكم بس لازم تنتبهوا لنقطة ان احنا دوام امداد هزا القلب بالقرآن - 00:10:31

دوام الامداد بالوحى وعشان كده بردوا اللي قلنا عليه امرأة متكررة محتاجين ايه؟ تصر على الحلول ان بعض الافاضل هيقول لي ايوة ما انا نزلت مية وما عملتش حاجة. هي زي الأرض الهامنة دي. المرحلة الاولى من نزول الماء. الماء بيعمل ايه - 00:10:50

اهتزت وسبحان الله المسألة دي عجيبة جدا انا قررت بحث لاحد المتخصصين من علماء النبات. مسألة عجيبة فيه فعلا اهتزاز حقيقي بيحصل. بس لا يرى بالعين المجردة في سبان الله نبضات كهربائية فعلا وحركة بتحصل في في الأرض - 00:11:06

فبتحتاج قدر من الامداد بالماء امداد للماء عشان تحصلي اهتزت وانا الحقيقة بشوف ان ده بيشير او يشي حاجة مهمة ان لازم القلب يهتز الاول لازم القلب يهتز بالوحى لازم الانسان يتيقظ ويهتز - 00:11:23

هو ساكن هو غافل هو في عالم اخر يفضل يداوم على على ان الوحى ينزل على قلبه. عشان كده انا حابب او صي بالخاتمة بقول عشان كده بقول - 00:11:39

ختمة الضريح ختمة كاملة لان دوام الامداد ده دوام الامداد حتى وان كان يعني بقدر قليل بس الديمومة الديمومة نفسها هي اللي بتؤثر اكتر ولذلك كان احب العمل الى الله ادومه انقل كما قال حبيبه صلى الله عليه وسلم. فهذه المداومة وعشان كده حتى القرآن ربنا بيقول وقرآننا فرقناه في قراءة فرقناه لتقرأه على الناس على - 00:11:53

نزلناه تنزيلا. وربنا حتى في التثبيت بيقول آآ وقالوا لو نزل عليها القرآن جملة واحدة وذلك ان يثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلها. فده مهم يعني الديمومة دي. فالديمومة دي بتعمل ايه في القلب؟ بتهزه. اهتزت. بعد اهتزت رب - 00:12:13

رابط لما بتربو كده بيحصل فيها التقية والترقية بيتركت تركت يعني خلاص ترتك. فلازم مرحلة تيقظ ومرحلة ترتك. تخرج الافات من القلب تبدأ تربو وتنمو بعد كده ابنت ولاما تنبت ابنت من كل زوج بهيج - 00:12:33

انبنت من كل زوج بهيج. مثال بيضرره لنا ربنا عشان الحقيقة بيحدد اه كل كل موجات اليأس والاحباط اه بالعكس بيعث على اه اليقطة والنشاط. وان الانسان يستبشر احسنوا الظن بربه ويتفائل ان شاء الله رب العالمين مهما كان ومهما كانت الامور بس زي ما قلنا ياخذ بهذه الشروط ويعمل بهذه الاشياء - 00:12:53

لا شك ان هذا هذا سيكون له دورا كبيرا في آآ حاجة الاحياء. ولذلك سبحانه الله مش بس مجرد احياء القرآن مش هيعمل حياة احياء ده يعمل حالة ربيعية في القلب. حالة ربيعية - 00:13:20

المطرب الخفيف اللي نازل بيسمى ربيع النبات الجميل اللي طالع بيسمى ربيع فيحصل اشجار ويحصل ازهار ويحصل اثمار اه

جداول الماء اللي بتتفجر بيبقى ربيع واجواء ربيعة فيعمل في القلب اجواء ربيعة اه بهذه الصورة الجميلة البديعة - 00:13:33
اللي فيها مطر خفيف نازل وده اسمه ربيع وجداول مية وده اسمه ربيع ونبات اخضر جميل وده اسمه ربيع واجواء ربيعة الربيع
بيطلق على الاربعة دي وقلناها في بحق كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان تجعل القرآن ربيع قلبي. في كتاب اطفالنا والصلة ان
تجعل القرآن ربيع قلبه. فهذه الحالة الربيعة. فنسأل الله سبحانه - 00:13:53

ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا ونواذب على هذا الدعاء العظيم آآ النفيس. نسأل الله ان
يجعلنا اسعد الناس بالقرآن في الدنيا وفي الآخرة. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم ولكلم. سبحانك الله ربنا وبحمدك -
00:14:13

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:14:31